

## حين تتبني الجزيرة نظرية المؤامرة

فارس الجيرودي

نُسخَرَ كل إمكانيات بلادنا لمنع المؤامرة على الشعب الليبي،  
نعم حكومتكم التي تتصدى للهجوم على طرابلس»، هكذا خاطب  
رئيس التركي رجب طيب أردوغان في اتصال هاتفي فائز السيد  
سراج رئيس حكومة الوفاق ذات الميل الإخوانية التي تسيطر  
على طرابلس وأغلب الشرق الليبي، وتحظى بدعم تركي قطري  
مالي وتواجه هذه الأيام هجوماً من قوات الجنرال خليفة حفتر  
أعومة من محور الإمارات السعودية فرنسا.

أة لم تعد لفظة المؤامرة مثار سخرية في الإعلام القطري بمختلف  
عنه التلفزيونية والصحفية والإلكترونية، كما كان عليه الحال  
لـ بديات «الربيع العربي» المزعوم، فبعد الانتصار الذي حققه  
رئيس الأميركي دونالد ترامب على خصمه في مراكز صنع  
قرار الأميركي، مع تبرئة تقرير المحقق الخاص مولر له من تهمة  
الدعوه من روسيأ أثناء حملته الانتخابية لدخول البيت الأبيض،  
سن موقع الرئيس الأميركي بمواجهة أجهزة الاستخبارات التي  
نزل تحافظ على دعمها مشروع هيلاري كلينتون الربيعي القائم  
على مساندة محور قطر تركيا، وأداته جماعة الإخوان المسلمين،  
وتحتتمثل أهداف المشروع الربيعي هذا في زعزعة استقرار الدول  
 العربية، وإدخالها في دوامة الفوضى، وذلك في مقابل العسكرية  
 التي يستخدمها المحور الإماراتي السعودي لم نفوذه، مستغلاً  
 الفوضى السابقة، ليقدم للشعوب حل المتمثل في جنرالات  
 شاكلة السيسي وحفتر، تربطهم علاقات الولاء المالي برجلي  
 مسارات وال سعودية القويين، محمد بن زايد ومحمد بن سلمان.  
 لم يكتب قرر ترجمة انتصاره الداخلي على خصمه، دعماً بأشراً  
 لفائه في المنطقة العربية، فكشف البيت الأبيض قبل عشرة أيام،  
 قيام الرئيس الأميركي بإجراء محادثة هاتفية مع حفتر أفر  
 لها دور المشير (حفتر) الجوهري في مكافحة الإرهاب وتأمين  
 أمن ليبيا النقطية، على حد تعبير البيان الرئاسي الأميركي.  
 إن محور قطر تركيا وعلى الرغم من الهزيمة التي مني بها  
 غلوه في واشنطن، لا يزال يمتلك اليد العليا على مستوى صناعة  
 أي العام وتشكيل الوعي، وذلك من خلال الأنذر الإعلامية التي  
 رتها قطر خلال السنوات الماضية، والتي صارت تلتقي على  
 قلب العربي، وتعصره كما يعتصر الأخطبوط فريسته، لتعيد  
 بكله بما يلائم مشروعات «الفوضى الخالقة»، وذلك كله تحت  
 بارات الديمقراطية والحريات التي تسوقها مشيخة لم تعرف  
 حركة الديمقراطية أو حكم القانون يوماً.

ك يبدو هذا المحور قادرًا على تسويق نظرية المؤامرة، التي اعتاد  
نفهات طبقة معاشرة أسلوب السخرية منها، وخصوصاً في

فوق شريحة الشباب، وهو الغالبية العددية في العالم العربي، تمتلكن قطر وعبر الاستفادة من خدمات مستشارين إعلاميين بعيدين، من تطوير موقع إلكترونية وبرامج تلفزيونية تناطح بباب بأسلوبهم، ومن خلال قنوات التواصل الاجتماعي التي تحوز على اهتمامهم، وباستخدام تكتيكات السخرية والبساطة سرعة والإبهار التي تعد أبرز سمات العصر.

نسبة لنا نحن الذين شهدنا بأعيننا تدمير بلادنا بالفوضى فقط المولدة والمحرض عليها من المتصارعين اليوم، وأنفسنا مضطربين وبكلأسف لتصديق قنوات الطرفين، الجزيرة» تقول إن قوات حفتر غير شرعية وعبيلة للخارج جند الأطفال والإرهابيين، و«العربي» تقول عن قوات حكومة فاق إنها غير شرعية وعبيلة للخارج ومتختلفة مع إرهابيين، ولما سبق صحيح، فليس في ليبيا اليوم قوات شرعية، وكلاب يرثين المليشياويين المقاتلين مما مجرد أدوات خارجية حافظة مع الإرهاب، ترقص على جثة ليبيا، مقابل خدمة أسياد يريمين، ليسوا في حقيقتهم إلا عبيداً عند دول الناتو التي «حررت» يا من القذافي، حسب سردية المزيف.

# **دماء الشهداء الطاهرة صمدت البلاد.. وانتصرت على الإرهاب**

اللواء نبيل الغجري ورئيس مجلس المحافظة المهندس تيسير حبيب، زاروا ضريح القائد المؤسس حافظ الأسد.

كما شارك في الزيارة وفود رسمية وحزبية وإدارية وممثلو المنظمات الشعبية والنقابات المهنية.

كذلك قام الوفد بزيارة لروضة الشهداء في بستانها ووضع أكاليل من الزهور، فيما كانت موسيقا الجيش تعزف لحن الشهيد والوداع.

بدوره زار محافظ حماة محمد الحزوري، وأمين فرع حزب البعث في المحافظة، أشرف باشوري، النصب التذكاري للشهداء في حي عين اللوزة بحماة ووضعوا إكليلًا من الزهور على نصب الشهيد وعزفت الفرقة النحاسية لحن الشهيد وداعمه بحضور فعاليات رسمية وشعبية.

من جانبه، قام محافظ حلب حسين دياب وأمين فرع حلب لحزب البعث العربي

الاشتراكى فأفضل نجار، وقائد المنطقة الشمالية اللواء علاء الدين رجب، وقائد الشرطة اللواء عصام الشلى بزيارة إلى المستشفى العسكري أطمأنوا خلالها على صحة جرحى ومصابي الجيش العربي السوري. كما قاموا بزيارة إلى ضريح الجندي المجهول في حي حلب الجديدة ووضعوا أكاليل الزهور وقرأت الفاتحة على أرواحهم الطاهرة. وأشار دباب إلى المعانى السامية والقيم النبيلة للشهادة والشهداء الذين يمتلكون بتحضيرتهم منارة تثير للأجيال درب النضال وتمدهم بالعزيمة على دحر الأعداء عن أرض الوطن وأن الوطن يحتاج إلى تضحيات الجميع واليوم نؤكد المضى قدماً

على طريق النصر والشهادة لتطهير تراب سوريا من الإرهاب.

وأثناء اللواء رجب أن الدماء الطاهرة التي روت تراب الوطن والتضحيات الجسام التي يقدمها أبطال الجيش العربي السوري ستبقى مثابة لكل الأجيال وعنواناً للدفاع والتضحية.

ونقلت «سانا» عن العديد من أسر الشهداء من مختلف المحافظات السورية، قصص أباتائمهم الأسطورية في التضحية والفداء، وبعض تلك الأسر لديها أكثر من شهيددين، والذين عبروا عن فخرهم واعتزازهم بشهادتهم أباتائمهم، الذين زادوهم قوة وإحساساً بالكرامة والشهامة.

شاركت فيه فعاليات عربية ودينية قراءة شهداء وتقديم لوحات ممود أهلاًنا في الجولان الإسرائيلية وصمود وجه التحديات وإبراز بيات الشهداء إضافة من وحي المناسبة.

اء، ذكرت صفحات جتماعي، أن محافظ اهيم خضر السالم حزب البعث العربي بيتح وقائد الشرطة

مماة الشمالي



عزيزات للجيش العربي السوري باتجاه جبهات إدلب (عن الانترنت)

نباء عن بدأه «عملية إدلب»

# الجيش يسيطر على عدة قرى في ريف

حماة - محمد أحمد خبازي  
دمشق - الوطن - وكالات

وسط أنباء عن بدئه «عملية إدلب» العسكرية البرية، تقدم الجيش العربي السوري أمس في ريف حماة الشمالي وتمكن من استعاد السيطرة عدد من القرى والمزارع، ياستاد جوي سوري وروسي، وذلك بعد مواصلة الإرهابيين خروقاتهم -«اتفاق إدلب»، وكذلك استهداف قاعدة

وأفاد مراسل «الوطن» في حماة بأنه حتى  
ساعة إعداد هذه المادة بعد ظهر أمس،  
بسط الجيش سيطرته على قرى تل عثمان  
والجنياوة والبلنة ومزارعه، في عملية  
العسكرية التي بدأها صباح أمس لتطهير  
ريف حماة الشمالي والشمالي الغربي من  
لارهابيين تحت إسناد ناري كثيف من  
سلاحى الطيران资料和 المدفعية.  
وخصت وحدات الجيش معارك ضارية مع  
تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه  
كميليشيا ما يسمى «جيش العزة»، خالل  
تقدمها في محاور رف حماة الشمالي وكبدتها  
خسائر فادحة بالأفراد والعتاد، ولم يسعف  
الميليشيا أو يجدها فعلاً استقدام جموعات  
رهابية من الريف الإلدي كتعزيزات  
تجددتها من ضربات بواصل الجيش.  
بدورها، ذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية،  
أن «الجيش أطلق عملية عسكرية برية  
واسعة باتجاه المنطقة «مزوعة السلاح»  
التي حددتها «اتفاق إدلب» في ريفي حماة  
الشمالي والشمالي الغربي، على حين ذكرت  
صفحات على «فيسبوك» أن الجيش سيطر  
 ايضاً على قرية المغير وقطع الطريق  
الواصل بين كفر نبيدة وقلعة المضيق.

**بروسبيتش: لضرورة القضاء على الإرهاب في إدلب بأسرع وقت**

# مسيرة حاشدة في لبنان تنديداً بإعلان ترامب بشأن الجولان

السفير علي تدعى أنها صفحة رسمية باسمه، وتعمد  
منذ فترة على نشر تصريحات منسوبة له.  
وفي سياق متصل، أكد رئيس المجموعة البرلمانية  
التشيكيّة للصداقات مع سوريا ستانيسلاف  
غروسبيتش في تصريح نقلته «سانا» أمس، أن  
الولايات المتحدة الأميركيّة والنظام التركي يعملان  
على إعاقة جهود استئصال الإرهاب من آخر مواقعه  
في محافظة إدلب خدمة لأجنادنها الخاصة.  
وأشار غروسبيتش إلى أن القضاء النهائي على  
الإرهابيين في إدلب سيجرد الإدارة الأميركيّة ونظام  
رجب طيب أردوغان من أدواتهما لزعزعة الأوضاع  
في سوريا ولذا فإنّهما حريصان على العمل للحيلولة  
دون ذلك.

وأكّد غروسبيتش ضرورة القضاء على بؤرة الإرهاب  
في إدلب بأسرع وقت ممكن لوضع حد للاعتداءات  
المتكررة التي تشنها المجموعات الإرهابية على  
الدينين، مشدداً على أن تواصل الدعم الغربي لقوى  
الإرهاب في سعيه ضدّه تماماً.

نائب الآخر من بوابة المزارع على  
خط من مكان تجمع المسيرة.  
علن في شهر آذار الماضي الاعتراف  
بن الاحتلال الإسرائيلي على الجولان  
وي عاصفة مدوية من الرفض العر

بة، أصدرت السفارة السورية  
بياناً نقلته الوكالة الوطنية للإلكترونيات  
حسب العديد من المواقع الإلكترونية  
على موقع التواصل الاجتماعي لسان  
عبد الكريم علي - سفير الجمهورية  
في بيروت.

في البيان عدم وجود أي صفحة على  
الإنترنت باسم (الفيسيوك) أو غيره  
وأن كل ما ينسب إليه من الصفحات  
هي جملة وتفصيلاً ويهدف إلى التشويش  
صفحة على موقع (فيسيوك) بالـ

ورابطت في خمسين متراً فوق وكان تراسب بـ«سيادة» كبار الأمر الذي لا يرقى والدولي. من جهة ثانية، بيروت أمس قالت فيه: «يتبّع والصفحات على السفير على العربية السورية وأكمل السفارة موقع التواصل باسم السفير على عار من الصحة والإساءة». يذكر أنه ظهرت في المقابلة، تقدّمت عدة آليات لتقديم العده الاساسية، وهي:

فهم إلى جانب محور المقاومة لتحرير جميع راضي اللبنانيّة والعربيّة المحتلة، معتبرين عن ييرهم لمؤافّة سوريا المشرفة ونصرتها للقضايا العربيّة العادلة.

نقيب بهذه المناسبة عدد كلمات نددت بإعلان ترامب حول الجولان وأكملت التمسك بالمقاومة كطريق وحيد لتحرير الأرضيّة اللبنانيّة والعربيّة المحتلة، مشددة على ضرورة توحيد الصّف العربي في مواجهة غطرسة العدو الإسرائيلي والاحتياز الأميركي له والعمل على ردة موقف دولي مناهض للصهيونية ومخططاتها الدّولانيّة تجاه الحقوق العربيّة المغتصبة.

نفت الكلمات إلى الوقوف إلى جانب الأهالي في راضي اللبنانيّة والعربيّة المحتلة مشيدة بصمودهم سطوري في وجه سياسات العدو الإسرائيلي، مؤكدة أن مزارع شبعا وتلال كفرشوبا هي أرض إنسانية كما أن الجولان السوري والقدس عاصمة سلطين رغم كل التغيريات التي أطلقتها تراسب.

لوكالات | بينما أكدت السفارة السورية في لبنان أمس، عدم وجود صفة للسفير علي عبد الكريم علي على موقع التواصل الاجتماعي، وأن ما نسب إليه من ذلك الموقف عار على الصحة، خرجت مسيرة حاشدة بقوى لبنانية تندىء بالإعلان الأميركي بشأن الجولان السوري المحتل.

ونظم الحزب السوري القومي الاجتماعي وقوى وفعاليات شعبية في لبنان، مسيرة حاشدة انتطلقت من بلدة راشيا الفخار باتجاه كفرحاما كفرشوبا وصولاً إلى بركة النقار جنوب بلدة شبعا، تأكيداً على لبنانية مزارع شبعا وتلال كفرشوبا المحlette من العدو الصهيوني وعلى رفض إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول الجولان العربي السوري المحتل.

وردد المشاركون في المسيرة بحسب وكالة «سانا» لأنبياء، هنأت المسيرة تندىء بالصمت الدولي على الاحتلال للاستيلاء على أجزاء شبعا وتلال، كف، شهداء، مؤكدين

**ممثل بريطاني يسعى لكشف فبركات بي بي سي حول مجزرة «أورم الباري»**



لهم «اللهم إذ أنت أنت الباقي»، «أنت الباقي»، «أنت الباقي».

الطائرات والمدفعية والهاون والقنابل العنقودية والأسحة الحارقة». قال ألين في الفيديو الترويجي، والذي أطلقه الشهر الماضي، أنه جمع نحو ٧٥,٠٠٠ جنيه إسترليني

من جهته قال المصور الصحفي بول كونزوبي، الذي عمل في سوريا بشكل لا شرعي، مع الصحافية مار كولفين: أن العمل الذي يحضر له الain وستيوار «عمل غبي وخطير»، وأضاف: «هذه الادعاءات التي لا أساس لها من الصحة، تؤثر على الناس الميدان».

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم الطعن بها بمهنة «بي بي سي» ففي شباط الماضي أعرب مراسل الهيئة، رياض دالاتي، بعد تحقيق استغرق أشهر عن قناعته بأن الشاهد التي قبلها أنها صحيحة

سأعل: «هل تواطأت بي بي سي مع وكالات استخبارات والمتآمرات الإرهابية المحظورة بركة المجزرة بحيث يتم تصويرها وبثها للتأثير على الرأي العام وموقفه من الحرب في سوريا؟».

بالain في لقاء إذاعي، يوم الجمعة الماضي: إن مصدر الوحيد للهجوم المزعوم هو «بي بي سي».

عتمد الصحفي ستيفارت على لقطات من الفلم وثائقية نفسه، مركزاً على عدد من الرجال الصابين، وقال: إن لقطاتهم تمت في بركتها، مضيقاً مست وحدة، يتفق مع المئات على هذا المذهب

عن خاتمة بيان استشهاد النبي عليه صورت مستشفى مدينة دوما شرق دمشق يوم الجمعة الكيميائي المزعوم مجرد مسرحية. ذكر دالاتي، في سلسلة تغريدات نشرها تعليقاً على تقرير نشره زميله جيمس هاركين أن المدينة الواقع في غوطة دمشق الشرقيّة تعرضت في الواقع لهجوماً مع لقطة مشابهة لضاحية من ضحايا النتابالم في رب فيتام، مؤكداً أن هذا التطابق بين الضحيتين،

في السابع من نيسان العام الماضي، لكن غازأساريني أن الأخير، في حلب، تصرف بحسب الصورة التقطة من فيتنام ليغيرك الواقع.

المقابل حاولت منظمات غربية التشكيك برواية بين وزعم كريستيان بندิกت، من منظمة العفو الدولية، أن منظمته وثقت «ولسنوات عديدة» انتقامات القوات الحكومية السورية، بشن هجمات شوائية على المناطق المدنية، وذلك باستخدام مفبركاً كي يكون لديه أكبر قدر ممكن من التأثير وتابع: «لكن عدا ذلك، كل ما حول الهجوم كبعد نحو ستة أشهر من التحقيقات أستطيع التأكيد دون أدني شك أن مشاهد مستشفى دوما مسرح ولم تسقط هناك ضحايا».